جمـــــــــــــــــــــــــهورية العراق
و زارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامـــــــــــــــــــــــــعة ديالى
كلـــــــــــــــــــية التربية الأساسية
قســـم التربية البدنية وعلوم الرياضة

اثر وحدات تعليمية على وفق التدريس البصري في السرعة الإدراكية و تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة للطلاب

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى وهي جزء من
متطلبات نيل شهادة الماجستير في
طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضية

من قبل الطالبة

زينة غازي اسماعيل محمود

بإشراف

أ.د. ظاهر غناوي محمد

1444هـ 2023م

الباب الاول

1ـ التعريف بالبحث.

1ـ1 مقدمة البحث وأهميته.

2ـ1 مشكلة البحث.

3ـ1 هدفا البحث.

4ـ1 فروض البحث.

5ـ1 مجالات البحث.

1ـ5ـ1 المجال البشري.

2ـ5ـ1 المجال الزماني.

3ـ5ـ1 المجال المكاني.

6ـ1 تحديد المصطلحات.

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

ان مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة من المجالات التي شهدت تطورًا كبيرًا وعلى الأصعدة كافة وظهر ذلك بوضوح من خلال المستويات المتقدمة التي وصلت إليها العملية التربوية والتعليمية وكان هذا التطور نتيجة الاهتمام الكبير من ذوي الاختصاص واجراء البحوث والدراسات العلمية والتخطيط السليم والدعم المادي والمعنوي، لغرض تحقيق أفضل النتائج وتحاول جهود البحث عن أبرز النظريات والحقائق العلمية والبرامج المتطورة في مختلف المجالات ومن ضمنها المجال الرياضي والمجال التعليمي والتربوي من خلال اتباع الطرق والاساليب التعليمية التي تمثل عملية التدريس بالوقت نفسه هي مجموعة نظريات وحقائق تطبق وتحول إلى مهارات وخبرات، إذ إنَّ الهدف الرئيس للتدريس هو إيجاد عِدَّة طريقة تساعد الطالب على التعلم، والنمو، ورسم التجارب التربوية، وعن طريقها ستنمو مهاراته ومفاهيمه، والهدف منها هو توصيل المعارف والعلوم المتنوعة والمختلفة من المدرس إلى الطالب، إذ إنَّ فن التدريس ليس مجرد عمل أو وظيفة، بل هو عملية تصميم مشروع كبير متشعب الجوانب، إذ يمكن تحليل فن التدريس على أَنَّهُ يتعامل مع جُملة مهارات علميّة أو تربوية ترتبط بعددٍ كبيرٍ من الركائز الأساسية المتعددة.

ويهدف التدريس إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى موقف وخبرة يتفاعل معها الطالب ويكتسب من نتائجها السلوك المنشود بوساطة طرائق واساليب تدريس ووسائل تعليمية مختلفة يستخدمها المعلم، لذلك فإنَّ تقويم التدريس يعتمد على تأثيره في الطلبة عن طريق صقل، المعلومات والخبرات والمهارات، وتفهمها، وتوضيحها، وتعليمها، واكتسابها من المعلم إلى الطالب بأي أسلوب أو طريقة[1].

---

(1) محمود داود الربيعي؛ إستراتيجيات التعلّم التعاوني: (دار الضياء للطباعة والتصميم، 2008) ص7.

للتعليم البصري اهمية كبيرة في العملية التعليمية بأطرافها كلها ولاسيما بالنسبة للمتعلمين كونهم المخرجات التعليمية التي تسعى الى ان تكون بأعلى درجات الجودة التعليمية، فالتعليم البصري اليوم اصبح ضرورة ملحة تعين المتعلم على مواجهة التحدي الناتج عن التغير والتطور السريع الذي يواكب الحياة اليوم وتكمن اهمية التعليم البصري في العملية التعليمية، اذ يعمل التعلم البصري على تكوين عملية بنائية تتكامل فيها الخبرات السابقة والصور المخزونة في الذاكرة طويلة المدى مع المثيرات الحالية التي تحيط بالفرد ومع التوقعات المستقبلية لتخرج بكل جديد وفكرة مبتكرة ، ويساعد على تنمية التفكير الابداعي من خلال تكوين صور ذهنية لما يسمعونه ويقرؤونه، كما يعمل التعليم البصري على تنمية الذكاء البصري المكاني[1].

تعد السرعة الادراكية إحدى الصفات الإنسانيّة التي يتميز بها الرياضيين التي تنتج عن قدرة ذهنية عالية بحيث يكون لدى الرياضي قدرة على الاستجابة السريعة مع ما يتلقاه من المحيط الخارجي ليفهم الأداء من المرة الأولى ثم يبدأ رد الفعل أو التصرف المناسب على ما تمّ تلقيه بأقصى سرعة ممكنة وهذا ما يرتبط بسرعة الإدراكية لدى الرياضيين وبقدرتهم على التفكير بشكل مباشر فيما يُقال لهم ، إذ تنتقل المعلومات من خلال وسائل الإدراك الحسي إلى دماغ الإنسان ليتم ترجمة هذه المعلومات ذهنيًا بسرعة فائقة ، ومن خلال ذلك يستطيع الإنسان إبداء حالة عالية من التجاوب السريع مع الأحداث الملموسة ، و تعتبر الثقافة البصرية اليوم مكونا اساسيا التعلم المختلفة على وجه الخصوص فهي جانب مهم من جوانب التعليم الذي تجاهله المعلمون نسبيا، وأحد اسباب التجاهل ان المعلمين يفترضون ان الادوات البصرية ذاتية التفسير اي توضح نفسها وتعمل دائما على تسهيل موضوعاتها ، لكن فهم الادوات البصرية المتخصصة والمستعملة في ميادين المعرفة يحتاج الى مهارات أبعد من تلك المطلوبة في حياتنا اليومية، ولكي يخاطب المعلمون هذا الجانب المهمل من

---

(1) يوسف محمود قطامي؛ نظريات التعلم والتعليم ، ط1 (عمان، دار الفكر، 200) ص278-280.

مهـارات قـراءة الادوات البصـرية والاشـكال البصـرية فـي العلـوم يتعـين علـيهم معرفـة باسـتراتيجيات التعلـيم التـي تعيـنهم علـى تـدريس تلـك المخططـات والصـور والرسـوم التوضيحية[1].

ان من الحقائق العلمية التي تميز الألعاب المنظمة ومنها لعبة كرة السلة هو التطور الذي يعتمد على إتقان وإجادة المهارات الأساسية في أداء هذه اللعبة تحت جميع الظروف الخاصة بالمنافسة الحقيقية ويعد الإتقان للمهارات الأساسية هو أساس للارتقاء والتفوق سواء في الوحدات التدريسية او الاختبارات المهارية او في المنافسة الحقيقية، لذا فان المدربين والمدرسين يؤكدون على تعلم لاعبي كرة السلة على فنون اللعبة.

وان التعليم المتواصل وبتكرارات كبيرة على المهارة الواحدة يساعد في صقل المهارة إذ تُعد القاعدة التي تبنى عليها اللعبة في تحقيق النتائج المتميزة في لعبة كرة السلة ذات الخصوصية المتميزة والتي تعمل على صقل إمكانية الفرد وتغرس القيم النبيلة بشكل جيد اذ ان اجمل الأشياء التي تخص اللعبة هي الطريقة التي يستفيد فيها اللاعب من المهارات في اللعب [2].

ان المهارات الاساسية في لعبة كرة السلة هي بمثابة العمود الفقري للعبة، واتقان المهارات الاساسية شرط أساسٍ للنجاح في اللعبة وللفوز بالمباراة، كذلك لابد من الاشارة الى انه لا يمكن الاعتماد على نوع واحد من المهارات الاساسية واتقانه دون باقي المهارات الاخرى وانما لابد ان يكون الكل فالجزء أولا ومنه يتكون الكل، فاللاعب الذي يستطيع مسك الكرة ولكنه لا يجيد التمرير السريع الدقيق او لا يجيد التصويب او المحاورة ...الخ .لا يمكن أن يُعد عضواً ناجحاً في فريقه أطلاقاً، لذلك لابد ان يؤدي اللاعب جميع المهارات الاساسية

---

(1) رعد مهدي رزوقي وسهي ابراهيم ؛ التفكير وانواعه ، ج ٢، ط1: (مكتبة الكلية للطباعة بغداد، 2013) ص223.

(2) تبيل ليساس وديك موتا ؛ كرة السلة ، اساسيات التفوق ، ترجمة: علي جعفر سماكه (الموصل ، مطابع دار الحكمة ،1991) ص15.

في لعبة كرة السلة، ويجب الاشارة هنا الى اللاعب المبتدئ خاصة الى ان المهارة الحركية لأي لعبة قد يتعثر من يتعلمها في بادئ الامر ولكن عندما يكتسب توافق ادائها وسرعة ادراكها طول العمر.

وان توجيه التدريس والمناقشات باتجاه الانشطة البصرية يمكن ان تنمي مهارة الملاحظة والمهارات المطلوب تعلمها لدى المتعلم وحين يكتسب هذه المهارة تصبح الملاحظة آلية لديه وتزداد قدرته على الملاحظة المقصودة وغير المقصودة.

لاشك ان للتعليم البصري اهمية كبيرة في العملية التعليمية بأطرافها كلها ولا سيما بالنسبة للمتعلمين كونهم المخرجات التعليمية التي تسعى الى ان تكون بأعلى درجات الجودة التعليمية فالتدريس البصري اليوم اصبح ضروري ملحة تعين المتعلم على مواجهة التحدي الناتج عن تغير والتطور السريع الذي يواكب الحياة اليوم وتمكن اهمية التعلم البصري في العملية التعليمية اذا يعمل التعليم البصري على تكوين عملية بنائية تتكامل فيها الخبرات السابقة والصور المخزونة في الذاكرة طويلة المدى مع المثيرات الحالية التي تحيط الفرد ومع التوقعات المستقبلية لتخرج بكل جديد وفكرة مبتكرة ويساعد على تنمية التفكير الابداعي من خلال تكوين الذهني لما يسمعونه ويقروؤنة كما يعمل التعليم البصري على تنمية الذكاء البصري والمكاني وان التوجيه التدريس والمناقشات بااتجاه البصري يمكن ان تنمي مهارة الملاحظة والمهارات المطلوبة تعليمها لدى المتعلم حين يكتسب هذه المهارة تصبح الملاحظة الية لديه وتزداد قدرته على ملاحظه المقصودة وغير المقصودة ومن هنا تمكن اهمية البحث.

2-1 مشكلة البحث

من أسس نظرية التخطيط السليم في التعلم الحركي، إتباع أساليب تدريسية حديثة ومتنوعة تستخدم في رفع كفاءة الأداء للطلاب، والوصل بهم إلى الأداء الجيد، وان التعلّم الجيد في يومنا هذا لا يمكن ان يتم إلّا من خلال برمجة التعلم وفق أسس علمية دقيقة ، والتي يجب ان يمتلكها كل طالب، وخلال ملاحظة

الباحثة ، فضلًا عن استشارة السادة الخبراء والمختصين عن طريق اطلاعها على الدراسات، والأبحاث السابقة،

لاحظ أَنَّ هناك تذبذبًا في أداء بعض المهارات الاساسية بالإضافة إلى قلة استخدام التمرينات المهارية في الوحدات التعليمية وفق التدريس البصري في السرعة الادراكية مما يمكنهم من بذل قصارى جهدهم في التدريب والمنافسات، وعدم الاعتماد على المعايير النقلية في تنمية هذه التمرينات، لذا ارتأت الباحثة دراسة هذه المشكلة خلال إعداد الوحدات التعليمية وفق التدريس البصري ومعرفة تأثيرها في السرعة الادراكية وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة لدى الطلاب، وتكمن مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤل الآتي: هل للوحدات التعليمية وفق التدريس البصري اثر في السرعة الادراكية وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة لدى الطلاب ؟ ام لا

3-1 أهداف البحث:

1. إعداد وحدات تعليمية على وفق التدريس البصري في السرعة الادراكية لدى أفراد عينة البحث.
2. التعرف على أثر الوحدات التعليمية على وفق التدريس البصري في السرعة الادراكية وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة.
3. التعرف على افضلية الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية.

4-1 فروض البحث:

1. للوحدات التعليمية على وفق التدريس البصري أثر في السرعة الادراكية وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة.
2. وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في السرعة الادراكية وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة ولصالح الاختبار البعدي.
3. وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية بين للمجموعتين التجريبية والضابطة في السرعة الادراكية وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة ولصالح المجموعة التجريبية.

1-5 **مجالات البحث** :

1-5-1 **المجال البشري**: طلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى، وللعام الدراسي 2021 – 2022 .

2-5-1 **المجال الزماني**: للمدة من 2022 /4/10 الى 2022 /5/30.

3-5-1 **المجال المكاني**: ملعب كرة السلة لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى .

1-6 **تحديد المصطلحات**:

1-6-1 التدريس البصري:- وهو "التدريس الذي يقوم على الإدراك البصري في عملية التعلم، ويتم عن طريق تحصيل الخبرات والمعارف عن طريق مشاهدة الصورة والمخطوطات والمشاهد الحسية وجمع المعلومات بصريا ويعتمد التدريس أساسا على الملاحظة"[1].

التعريف الاجرائي :

التدريس البصري: اعداد وحدات تعليمية تخاطب النمط الحسي البصري للمتعلم وذلك بغاية بناء الادراك وحداث التغير المرغوب في السلوك الحركي للمهارات محور البحث.

1-6-1 السرعة الادراكية:- هي السرعة في تحديد العناصر الصغيرة والدقيقة في نموذج بصري معين ومن خواص ومظاهر سرعة الإدراك يا سرعة الأداء في الأعمال التي تتطلب سرعة فهم النموذج او الشكل البصري المقدم، كذلك سرعة إيجاد الاشكال وإجراءات المقارنة أداء الأعمال الأخرى الوسيطة التي تضمنها عملية الإدراك البصري[2].

التعريف الاجرائي :

السرعة الادراكية: قدرة المتعلم في تشخيص مكان حدوث الحركة وادراكه للعلاقات الميكانكية التدافعية الموثرة على انتاجها وعكسها على شكل سلوك يمكن ملاحظته وقياسه.

---

(1) علي عطية محسن ؛ الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط1: (عمان- الأردن ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2009) ص330.

(2) فاطمة سحاب الرشيدي ؛ أثر التفاعل كل من عاملين مدى الانتباه وسرعة الإدراكية في اكتساب بعض المفاهيم ، (اطروحة دكتوراه ، جامعة الملك سعود، 2009) ص63.

Abstract

The importance of the research came by directing teaching and discussions towards visual activities that can develop the skill of observation and the skills required to be learned by the learner.

The study aimed to prepare educational units according to visual teaching in the cognitive speed of the members of the research sample, and to identify the effect of educational units according to visual teaching in cognitive speed and to learn some basic skills in basketball, as well as to identify the preference of differences between the experimental and control groups in the post tests .

The researcher adopted the experimental method because of its relevance to the nature of the research problem, and the researcher used the experimental design with two groups (experimental - control) with two tests, pre and post tests.

The research community represented the students of the stage / College of Basic Education / Department of Physical Education and Sports Sciences and College of Physical Education and Sports Sciences / University of Diyala, for the academic year (2021-2022), as the research sample included first-year students in the College of Basic Education / Department of Physical Education and Sports Sciences and adults Their number is (48) male students only.

The application of the curriculum began on Sunday, corresponding to 4/17/2022 per week and for two days (Monday and Wednesday) with a time of (90) minutes for the educational unit. Educational (12) educational units divided for each skill (4) educational units, with two educational units per week, and a time (90 minutes) for one educational unit, according to what

the research results showed in light of its objectives and assumptions, the researcher reached the following conclusions.

1. The use of the visual teaching method has a significant impact on learning the skills studied and the cognitive speed of the experimental group.

2. The emergence of a preference for the impact of the use of visual teaching and its effectiveness on the approach to learning the performance of some basic skills in basketball (under research) and cognitive speed.

3. The clear superiority of the experimental group over the control group in the basic skills under study and cognitive speed is a clear indication of the effectiveness of using visual presentation aids in the lesson and increasing students' awareness of the skills investigated.